

وله ايضاً فيه

سُيُوفُكَ أَمْضَى فِي النَّفُوسِ مِنْ الرَّدَى وَخَوْفُكَ أَمْضَى مِنْ سُيُوفِكَ فِي الْعِدَى
فَتْسَى يَتَحَامَى لَذَّةَ النَّوْمِ جَفْنُهُ كَأَنَّ لَذِيذَ النَّوْمِ فِي جَفْنِهِ قَدَى
وَمَنْ سَهَرَتْ فِي الْمَكْرَمَاتِ جَفُونُهُ رَعَى طَرْفُهُ فِي جَوْهَا أَنْجَمَ الْعَلَى
فَلَيْسَ يَنَامُ الْقَلْبُ وَالْجَفْنُ سَاهِرٌ وَلَا تُغْمَدُ الْعَيْنَانِ وَالْقَلْبُ مُنْتَضَى

★ ★ ★

ومن قصيدة لمحمد بن عبدالله

السلامي في الصاحب

أَمَا لَكَ غَيْرُ بَأْسِكَ مِنْ عَتَادٍ وَلَا غَيْرُ الْعِظَائِمِ مِنْ رُكُوبِ
تَرَوْضُ مَصَاعِبِ الْأَيَّامِ قَهْرًا وَتَحْمِلُهَا عَلَى عُدُودِ صَلِيبِ
وَتَبْذُلُ دُونَ تَاجِ الْمُلْكِ نَفْسًا مُتَيَّمَةً بِتَنْفِيسِ الْكُرُوبِ
وَجَرَّبْتَ الْمُلُوكُ فَمَا أَصَابَتْ لِدَاءِ الْمُلْكِ غَيْرَكَ مِنْ طَيِّبِ

★ ★ ★

ولأبي الفتح البستي في محمد بن حامد

بِنَفْسِي أَخْ نَفْسُهُ أُمَّةٌ وَتَدْيِيرُهُ فِي الْوَرَى فَيَلْقُ
أَخْ بَابُ إِحْسَانِهِ مُطْلَقٌ وَبَابُ إِسَاءَتِهِ مُغْلَقٌ